

دولة الأستاذ الدكتور / مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

تحية طيبة وبعد،

نداء استغاثة

في البداية نتقدم لسيادتكم دولة الرئيس بخالص التقدير والعرفان للجهود المتواصلة التي تقومون بها من أجل خدمة بلدنا الحبيبة وأبناء هذا الشعب الأصيل ومسئوليكم السامية التي تحملونها نحو تحسين مناخ الأعمال والإستثمار الصناعي والزراعي وتنمية الصادرات المصرية وتشجيعكم الدائم للصناعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

وإنطلاقاً من واجبنا الوطني ومشاركتهً ما في إنجاح مسيرة الإصلاح الاقتصادي تحت رايتكم نرفع لدولتكم نداء الإستغاثة العاجل للتدخل السريع في إنقاذ قطاعي الإنتاج الصناعي والزراعي وما يتعرض له هذين القطاعين من ضغوط تهدد معدلات النمو الاقتصادي بشكل عام ونمو الصادرات المصرية بشكل خاص وذلك نتيجة لتأخر صرف رد الأعباء التصديرية من صندوق تنمية الصادرات لمدة تزيد عن السنين، وأيضاً نتيجة للمتأخرات المالية في رد ضريبة القيمة المضافة على المنتجات التي تم تصديرها وصدر بشأنها شهادات تمام التصدير، وما نجم عن هذا التأخير من تعرض كافة القطاعات الإنتاجية (صناعية وزراعية) والمصدرون المصريون على الأخضر من نقص شديد في السيولة النقدية بسبب تأخر مستحقاتهم لدى أجهزة الدولة وما ينجم عن ذلك آثار سلبية على اقتصاديات الصناعة بسبب توقف الكثير من خطوط الإنتاج وخفض عدد العاملين في هذه القطاعات الصناعية بالإضافة إلى تعثر الكثير من المصانع وتوقفها بنسب قد تثير بعض القلق خلال المستقبل القريب إن استمر تراكم هذه المستحقات دون رؤية واضحة لصرفها.

لقد أعلنتم دولة الرئيس ومنذ تولى سيادتكم لرئاسة الحكومة مدى أهمية الصادرات المصرية كأحد مصادر الدخل القومي من العملات الأجنبية، والتي تسهم بشكل فعال في خفض العجز في الموازنة الحكومية إضافة إلى زيادة الاحتياطي النقدي، وما ينجم عنه من ارتفاع في معدلات النمو الاقتصادي وتعزيز جذب الاستثمارات الأجنبية فضلاً عن توفير فرص عمل حقيقة وتخفيض معدل البطالة الأمر الذي فتح الآفاق المستقبلية أمام مجتمع رجال الأعمال والمستثمرين والمصدرين للمشاركة في هذه الرؤية المستقبلية لجعل مصرنا الحببية في مصاف الدول المتقدمة.

إلا أن الوضع الراهن للصناعات الوطنية بكافة قطاعاتها أصبح يعني من موقف مالي مرتبك بسبب عدم وجود رؤية واضحة بخصوص رد أعباء التصدير أو استرداد ضريبة القيمة المضافة المسددة للدولة والخاصة بالتصدير خاصةً أن لكلاهما تأثيراً مباشراً على القدرة التنافسية بالأسواق الخارجية. الأمر الذي نتج عنه انخفاض معدلات نمو الصادرات بمختلف القطاعات الصناعية والزراعية خلال العام الحالي 2018 مع زيادة التوقعات بمزيد من الانخفاض خلال الفترة القادمة مما يحد من الوصول للأهداف المنشودة من الخطة الاستراتيجية العامة للدولة.

لذا وبخصوص كل ما سبق نرفع لسيادتكم طلب الاستغاثة الذي يقدمه لدولتكم ممثلي كافة المجالس التصديرية المصرية وبالتعاون مع جمعية رجال الأعمال المصريين لعقد اجتماع موسع نقوم خلاله بعرض البيانات التفصيلية للوضع الراهن ومناقشة تلك الأزمة وعرض كافة تفاصيله لتوضيح الرؤية ومدى خطورة الوضع الحالي للمصدرين



والذي ينبع عن خطر حقيقي يداهم القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية المصرية وكذلك لعرض خطة مضاعفة الصادرات المصرية في حال صرف وانتظام سداد مستحقات المُصدرين من رد الأعباء وإزالة بعض العقبات والمعوقات التي تواجهها مما يحقق النمو والازدهار للاقتصاد المصري.

وفقكم الله وسدد خطاكما لما فيه الخير وجعلكم ذخراً لهذا البلد تحت القيادة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي.

حفظ الله مصر
وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

عبدالحميد الدمرداش	المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية	على عيسى	جمعية رجال الأعمال المصريين
وليد جمال الدين	المجلس التصديرى لمواد البناء والحراريات والصناعات المعدنية	هانى برزى	المجلس التصديرى للصناعات الغذائية
إيهاب دریاس	المجلس التصديرى للأثاث	محمد الصياد	المجلس التصديرى للملابس الجاهزة
محمود سرج	المجلس التصديرى للجلود والمنتجات الجلدية	سعيد أحمد	المجلس التصديرى للمفروشات المنزلية
هشام الجزار	المجلس التصديرى للصناعات اليدوية	رفعت هلال	المجلس التصديرى للغزل والمنسوجات
نديم إلياس	المجلس التصديرى للطباعة والتغليف والورق	عمرو أبو فريخة	المجلس التصديرى للسلع الهندسية
أحمد هلال	المجلس التصديرى للكتب والمصنفات الفنية	خالد أبو المكارم	المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة